

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 353 @

1604 محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي المعروف بالشامي ولد بغرناطة سنة 671 وسمع من أبي محمد بن هارون وغيره وقرأ بالسبع على أبي جعفر ابن الزبير وعلى الفخر التوزري وحج فأقام بالحرمين مدة وحدث وكان أديبا فقيها مشاركا في عدة فنون يناظر في الفقه على مذهب مالك والشافعي ويقرئ العربية والفلك وله شعر جيد وله شرح الجمل في النحو ومدائح نبوية تزيد على ألفي بيت قال الذهبي ترجمة العفيف المطري وقال كانت له دنيا يتجر فيها وفيه سنة وإيمان مات بالمدينة في صفر سنة 715 ومن نظمه قصيدة نبوية أولها .
(أخاف من ذنب وانت شفيعي % وأخاف من جذب وأنت ربيعي)